

8- التعليق على كتاب التوحيد للإمام محمد بن عبد الوهاب

عبدالله السعد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وبعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا ووالدينا والمسلمين قال الامام المصنف رحمنا الله واياه باب الشفاعة وقول الله تعالى وانزل به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم - [00:00:00](#)

ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع لعلهم يتقون وقول الله تعالى قل لله شفاعة جميعا وقوله من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وقوله وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ايدنا الله لمن يشاء ويرضى. وقوله تعالى قل ادعوا - [00:00:27](#)

والذي زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات وما في السماوات ولا في الارض وما لهم من شرك وما له من ظهير ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا - [00:00:51](#)

قال ربكم قال ابو العباس عفا الله عما سواه كل ما يتعلق به المشركون. فنفى ان يكون لغيره في ملك ملك او قسط منه او يكون عوناً له او يكون عوناً لله ولم يبق الا الشفاعة فبين انها لا - [00:01:16](#)

تنفع الا لمن اذن له الرب كما قال تعالى ولا يشفعون الا لمن ارتضى فهذه الشفاعة التي يظنها المشركون هي منتفية يوم القيامة كما نهاها القرآن واخبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:36](#)

انه يأتي فيسجد لربه ويحمده. لا يبدأ بالشفاعة اولا ثم يقال له ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعط واشفع تشك وقال له ابو هريرة رضي الله عنه من اسعد الناس بشفاعته؟ قال من قال لا اله الا الله - [00:01:56](#)

صمم قلبه اتلك الشفاعة لاهل الاخلاص باذن الله. ولا تكونوا لمن اشرك بالله وحقيقته ان الله سبحانه انه هو الذي يتفضل على اهل الاخلاص. فيغفر لهم بواسطة دعاء من اذن له ان يشفع. ليكرمه وينال المقام - [00:02:16](#)

محمود الشفاعة التي نهاها القرآن ما كان فيها شرك. ولهذا اثبت الشفاعة بإذنه في مواضع. وبين النبي صلى الله عليه وسلم انها لا تكون الا لاهل التوحيد والاخلاص. انتهى كلامه. فيه مسائل - [00:02:36](#)

الاولى تفسير الايات الثانية صفة الشفاعة المنفية الثالثة صفة الشفاعة المثبتة الرابعة شفاعة كبرى وهي المقام المحمود. الخامسة صفة ما يفعله صلى الله عليه وسلم. انه لا يبدأ بالشفاعة بل يسجد - [00:02:55](#)

فاذا اذن له شفع. السادسة من اسعد الناس بها؟ السابعة انها لا تكون لمن اشرك بالله الثامنة بيان حقيقتها يا رب. بسم الله. بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين عليه نتوكل. نحمده - [00:03:15](#)

سبحانه وتعالى ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال المصنف رحمه الله تعالى قال باب الشفاعة - [00:03:40](#)

واتى المصنف بهذا الباب او عقد هذا الباب لان الشفاعة بعض الناس يقع بالشوك بسبب ذلك بعض الناس يقع في الشوك الاكبر والضلال المبين بزعمه انه يبید الشفاعة ويدعو الاموات ويستغيث بهم ويسألهم - [00:04:13](#)

ويطلب منهم ايضا الشفاعة ويظن انه قد فعل شيئا مشروعا بينما هو قد وقع في الشوك الاكبر والضلال المبين. نعوذ بالله من ذلك فهؤلاء الذين يدعون الاموات هم يصنعون مثل ما كان المشركون الاولون يصنعون - [00:04:53](#)

كما قال الله تعالى عنهم ما نعبدكم الا ليقربونا الى الله زلفى يجعلونهم مسائط يجعلونهم مصائط بينهم وبين ربهم عز وجل فالشفاعة هي الوساطة الشفاعة هي الوساطة فهي التوسط لجلب خير او دفع شر - [00:05:26](#)

وسمي سميت شفاعة والله اعلم كأن الشافع يضم سؤاله الى المشفوع له في حصول الخير لهذا المشفوع له لان ايضا من معاني

الشفاعة الدعاء الشافع المشفوع له يدعو والشافع ايضا يدعو - 00:06:03

بتوسطه فاصبح هنا الان سؤال سؤال من هذا وذاك. اذا صار شفعا لا وتر نعم والشفاعة منها الشفاعة لها قسمين مثبتة ومنفية

والمثبتة انواع شفاعة خاصة وعامة الشفاعة العظمى والكبرى وهناك شفاعات دونها - 00:06:41

نعم قال المصنف رحمه الله تعالى وقول الله عز وجل وانذر به الذين يخافون ان يحشروا. انذر بهذا القرآن يخافون ان يحشروا الى

ربهم ان يحشروا الى الله في يوم القيامة - 00:07:24

ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع اذا الامر لله عز وجل وسوف يأتي انه لا يمكن لاحد ان يشفع الا باذنه من الله عز وجل ولا بد ايضا ان

الله عز وجل - 00:07:51

يرضى ان المشفوع له وهو لا يرضى عن المشركين والكفار جل وعلا وانما يرضى عن المؤمنين والمسلمين جعلنا الله واياكم منهم

لعلهم يتقون. اي يخافون فيعملوا بما امرهم الله عز وجل به - 00:08:16

اذا علموا انه ليس لهم من دون الله ولي ولا شفيع ليس هناك احد يمنعهم من عذاب الله ومن سخطه واليهم عقابه الا الله عز وجل الا

رحمة ارحم الراحمين. وبما - 00:08:46

ثم بما قدموه من احمد صالحة تكون شافعة لهم عند ربهم عز وجل. ولذا امر عز وجل بابتغاء الوسيلة اليه وهي العمل الصالح وابتغوا

اليه الوسيلة بالعمل الصالح والتقوم الى الله عز وجل - 00:09:08

كل وقوله قل لله الشفاعة جميعا اذا الشفاعة لله جميعا ليس هناك شيء منها لغير الله وانما هي لله عز وجل اذا تطلب من الله وحده لا

شريك له قال وقولهم من دل - 00:09:45

الذي يشفع عنده الا باذنه لا يمكن لاحد ان يشفع عند الله عز وجل الا باذن من الله. سبحانه وتعالى ونزاع الرسول عليه الصلاة والسلام

وهو من هو في المكانة - 00:10:24

عليه الصلاة والسلام في يوم القيامة يأتي ويسجد تحت العرش ويستأذن من الله عز وجل بالشفاعة فيقال ارفع رأسك وسل تعطى

واشبهت شبهه او كما جاء في الحديث الصحيح قال وقوله تعالى وكم من ملك في السماوات - 00:10:41

تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء لمن يشاء في الشفاعة ويرضى اي عن المشفوع له نعم والله عز وجل كما تقدم

لا يرضى الا عن من مات على التوحيد - 00:11:19

قال وقوله قل ادع الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض حتى مثقال التوبة لا يملكونها لا في

السماوات ولا في الارض وما لهم - 00:11:45

فيهما من شكر هم لا يملكون هذا واحد. فنفى الملك عز وجل عما سواه هو عز وجل. فلا يملك احد مع الله وما لهم فيهما من شوك. اذا

كان الانسان لا يملك قد يكون شريك - 00:12:07

تاء الشوك قد نفاها الله عز وجل عنه فليس هناك مشارك لله في ملك الله عز وجل اذا لم يكن لا مالك ولا شريك قد يكون ظهير

معاون فايضا قد نفى الله جل وعلا ذلك. وما له منهم من ظهير - 00:12:32

فليس هناك له معاون جل وعلا بقي الامر واقع وهو الشفاعة اذا لم يكن لا مالكا ولا مشاركا ولا معاونا اذا لعله يكون شافعا لمكانته

فايضا قال تعالى ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له - 00:13:09

حتى الشفاعة لا تكون الا بعد الاذن وليس كما هو في حق المخلوق مع المخلوق يشفع بدون اذن تقبل احيانا شفاعته عند الميت عند

المخلوق الاخر هو قد لا تقبل - 00:13:42

وهذه الآية اية سبع ليس اية فاطر هي التي تقطع عروق الشوك على حسب كلام الامام ابن القيم قال ابو العباس ايا الامام ابو العباس

احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام - 00:14:05

النميري الحواني رحمه الله تعالى وهذه حوضان فيما يظهر كان فيها جماعة من بني نمي ومنهم ابن حمدان من علماء الحنابلة صاحب

الفتوى والمستفتي او نحو ذلك ويذكر في كتب الفقه كتب فقه الحنابلة التي تذكر الخلاف والواجه - 00:14:32

والذي نسبه نميريا هو الحافظ وبالنار سوى الدين الدمشقي والذي يظهر وهذا لم اعكف عليه منصوصا الذي يظهر انه كان معتنيا
بالانساب من لم يوقف على نسبة الامام ابن تيمية الا في كلام ابن ناصر الدين الدمشقي - [00:15:07](#)
الذي الف كتابا تؤدي على من كفر من اطلق على الامام ابن تيمية بشيخ الاسلام وبنو نمي هؤلاء ايضا من بني عامر وبن صعصع وش
كتابه شيخنا؟ وش تبني بالناس والدين؟ ما اسم كتابه - [00:15:47](#)
الرد الوافق على من سمى بن تيمية شيخ الاسلام ليس بكافر. مم. في ناس هذا واحد من الحنفية. من العجم نعوذ بالله من الامام ابن
تيمية شيخ الاسلام قال هذا كافر واللي يقول عنه ابن تيمية شيخ الاسلام. فرد عليه ابن ناصر والدين وجمع كلام اهل العلم -
[00:16:24](#)
في ذلك ابن العلاء ابن علاء الدين الحنفي او نحو ذلك. قال ابو العباس رحمه الله نفى الله عما سواه كل ما يتعلق به المشركون فنفى
ان يكون لغيره ملك او قسط منه - [00:16:59](#)
او يكون عوننا لله نفى الملك قسط منه المشاركة عون ظهير ولم يبقى الا الشفاعة فبين انها لا تنفع الا لمن اذن له رب عز وجل كما قال
ولا يشفعون الا لمن انقضى - [00:17:21](#)
فهذه الشفاعة التي يظنها المشركون هي منتفية يوم القيامة كما نفاها القرآن واخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه يأتي فيسجد
لربه ويحمده لا يبدأ بالشفاعة اولا يستعجل ثم يقال له ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطى واشفع تشفع - [00:17:46](#)
وقال له ابو هريرة رضي الله عنه كما في الصحيحين من حديث سعيد المقبوري عن ابي هريرة من اسعد الناس بشفاعتك قال من
قال لا اله الا الله خالصا من قلبه عفوا - [00:18:21](#)
رواه البخاري ولم يرويه مسلم عمرو بن ابي عمرو عن سعيد المقبوري عن ابي هريرة فتلك الشفاعة لاهل الاخلاص. فمن اوعدها فعليه
ان يخلص لله باذن الله ولا تكونوا ولا تكونوا لمن اشرك بالله - [00:18:39](#)
وحقيقته ان الله سبحانه هو الذي يتفضل على اهل الاخلاص فيغفر لهم بواسطة دعاء من اذن له ان يشفع ليكرمه وينال المقام
المحمود فالشفاعة التي نفاها القرآن ما كان فيها شرك - [00:19:04](#)
او الشفاعة للكفار ولهذا اثبت الشفاعة باذنه في مواضع. وبين النبي صلى الله عليه وسلم انها لا تكون الا لاهل التوحيد والاخلاص
انتهى كلامه رحمه الله اذا على الانسان ان يطلبه من الله وان يخلص لله حتى ينال الشفاعة - [00:19:26](#)
ولا فيه مسائل الاولى تفسير الايات الثانية صفة الشفاعة المنفية وهي الشفاعة الشوكية صفة الشفاعة المثبتة وهي لهن التوحيد
والاخلاص. بعد الاذن ووظعن المشروع دا. الشفاعة الكبرى وهي المقام المحمود - [00:19:50](#)
وليس الاجلاس على العرش الاجلاس على العرش لم يثبت لا في القرآن العظيم ولا في السنة النبوية ولا عن الصحابة وانما جاء وانما
جاء عن مجاهد بن جبر المكي رحمه الله - [00:20:20](#)
والاسناد اليه لا يصح فيه ليث ابن ابي سليم وجاء مجاهد اصح من ذلك وهو المقام المحمود ما يخالف هذا ولذا ابن جبير ابو جعفر
ابن جرير وهل هذا مذهب جمهور - [00:20:45](#)
الصحابة والتابعين او مذهب الجمهور من الصحابة والتابعين او نحو ذلك وساق لا حديث ولا اصعب وان الحافظ ابن كثير فلم يعوج
على القول الاخر ايه لم يعود عليه ولم يذكره البتة - [00:21:09](#)
وهكذا الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله تعالى الخامسة صفر ما يفعله صلى الله عليه وسلم انه لا يبدأ بالشفاعة بل يسجد ويطلب
الاذن فاذا اذن له شفع. السادسة - [00:21:37](#)
من اسعد الناس بها اهل الاخلاص والتوحيد الجواب السابعة انها لا تكون لمن اشرك بالله وهي المنفية الثامنة بيان حقيقتها باب
قول الله تعالى انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين - [00:22:12](#)
وفي الصحيح عن ابن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالله بن ابي امية
وابو جهل فقال يا عم قل لا اله الا الله كلمتان احاج لك بها عند الله - [00:22:38](#)

فقال له اترغب عن ملة عبد المطلب؟ فاعاد عليه النبي صلى الله عليه وسلم فاعاد فكان اخر ما قال هو على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم - [00:22:57](#)

ما لم انهى عنك فانزل الله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم ان انهم اصحاب الجحيم وانزل الله في ابي طالب انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين - [00:23:18](#)

فيه مسائل الاولى تفسير قوله تعالى انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين الثانية تفسير قوله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي القربى من بعد ما تبين - [00:23:43](#)

لهم انهم اصحاب الجحيم الثالثة وهي المسألة الكبيرة تفسير قوله لا قل لا اله الا الله بخلاف ما عليه من يدعي العلم الرابعة ان ابا جهل ومن معه يعرفون مراد النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال للرجل قل لا اله الا الله - [00:24:03](#)

تقبح الله من ابو جهل اعلم منه باصل الاسلام الخامسة جده صلى الله عليه وسلم ومبالغته في اسلام عمه السادسة الرد على من زعم اسلام عبدالمطلب واسلافه السابعة كونه صلى الله عليه وسلم استغفر له فلم يغفر له. بل نهى عن ذلك - [00:24:23](#)

الثامنة مضرات اصحاب السوء على الانسان. التاسعة مضرة تعظيم الاسلاف والاكابر العاشرة الشبهة للمبطلين في ذلك الاستدلال ابي جهل بذلك. الحادية عشرة. الشاهد لكون الاعمال بالخواتيم لانه لو قال هذا لفعلت الثانية عشرة التأمل في كبر هذه الشبهة في قلوب الضالين لان في القصة انهم لم يجادلوا - [00:24:46](#)

الا بها مع مبالغته صلى الله عليه وسلم وتكريده. فلاجل عظمتها ووضوحها عندهم اقتصروا عليها نعم قال المصنف رحمه الله تعالى قال باب قول الله تعالى انك لا تهدي من احببت - [00:25:15](#)

ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين الهداية هديتان هداية الدلالة والارشاد احاديث الانبياء والمرسلين عليهم الصلاة والسلام لاتباعهم من المؤمنين الثانية هداية التوفيق واللاحام وهذه لا تكون الا لله عز وجل - [00:25:53](#)

هادي ليست بايدي المخلوقين نعم فهنا الهداية المنفية هداية التوفيق انك لا تهدي من احببت اي من احببت هدايته او على التفسير الثاني من تحبه قولان وليس بينهما خلاف فالرسول عليه الصلاة والسلام - [00:26:36](#)

كان يحب عمه ابو طالب ويحب له الهداية وهذه محبة طبيعية محبة قرابة واحسان من عمه للرسول صلى الله عليه وسلم ولدفاعه عن وليس كما قال بعض الاخوة ان الكافر لا يحب البتة. ولا محبة طبيعية ولا محبة - [00:27:22](#)

محبة اه قرب ومشكلة لا هذا ليس بصحيح لان هذا تكذيب مما لا يطاق وهم من ذلك الله عز وجل شرع الزواج بنساء اهل الكتاب قال تعالى وجعل بينكم مودة ووحدة - [00:27:57](#)

اي بين الزوج وزوجته وهذا شامل والله اعلم للمرأة المسلمة والكتابية. نعم. قال ولكن الله يهدي من يشاء من اراد هدايته فالله يهديه جل وعلا وانظر الى اذا اردت ان تعتبر بذلك - [00:28:30](#)

انظر الى ابي جهل وابي سفيان كلاهما كانا يعاديان الرسول صلى الله عليه وسلم وكلاهما زعيमान من زعماء الكفار ابو جهل مات على الكفر نعوذ بالله وسحب والقي في القليل - [00:29:04](#)

بدو وابو سفيان اراد الله له الهداية فهداه واسلم هو قد جاء بانه في معركة في يوموك انقطعت الاصوات الا صوت ابو سفيان ينادي يقول يا نصر الله اقترب. اذا بما ان الهداية بيد الله اذا على الانسان - [00:29:31](#)

ان يكثر من سؤال الهداية وقد امرنا الله عز وجل امرا لازما حتما واجبا ان نسأله الهداية قال عز وجل في سورة الفاتحة اعظم سورة اهدنا الصراط المستقيم وهذه السورة كما تعلمون فرض - [00:30:12](#)

فرض في الصلاة قراءتها وفي الحديث القدسي الالهي في مسلم من ترك الربيعية بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ذر الغفاري عن رسول الله عليه الصلاة والسلام عن رب العالمين. يا عبادي كلکم ضال - [00:30:38](#)

الا من هديت فاستهدوني اهدكم اي اسألوني الهداية فعلى الانسان ان يكثر من سؤال الهداية ومن سأل الله الهداية بصدق فان الله يهديه تجد ان بعض الناس قد حول من حاول في هدايتهم قوات وموجات - [00:31:02](#)

ولم يهتدوا واناس اهتدوا باسبب الامور او ايسر الاشياء قل هداية من الله جل وعلا وهذه قصة فيها عبرة انه شخصا له ولد يعني كان سيئا او كان مشاغبا حتى المدرسة الظاهر فصلته او طلبت - [00:31:39](#)

ان ينقل اسقط في يد الاب فقال لاهه هاي ام الولد زوجته هذا الرجل قال ما في الا ان ندعوا الله ونسأله فاخذ يدعونه يسألونه جل وعلا والحمد لله هدى الله عز وجل - [00:32:22](#)

هذا الولد او كما جاء في هذه القصة وهو اعلم بالمهتدين جل وعلا اعلم بما في قلوبهم وصدق نياتهم قال وفي الصحيح اي في البخاري ومسلم عن ابن المسيب من طريق الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه - [00:32:45](#)

مشيب بن حزم وعفوا ابوه وجده من الصحابة بالحسن القرشي المخزومي قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبدالله بن ابن ابي امية وابو جهل - [00:33:16](#)

فقال يا عم قل لا اله الا الله كلمة يحتاج لك بها عند الله السكينة السكينة فقالا له اتوهب عن ملة عبد المطلب؟ فعاد عليه النبي صلى الله عليه وسلم فاعاد - [00:33:43](#)

فكان اخر ما قال هو على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله نعوذ بالله من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم - [00:34:03](#)

انهى عنك فانزل الله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى. من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم وانزل الله في ابي طالب انك لا تهدي من احببت - [00:34:19](#)

ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين فالاستغفار للمشركين لا يجوز. من مات على شوك لن يغفر له ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فلا يجوز الاستغفار للمشركين - [00:34:43](#)

فالهداية بيد الله فعلى الانسان ان يتوجه الى ربه عز وجل في جميع اموره ومن ذلك هداية للحق والصواب وقد كان الامام بن تيمية رحمه الله اذا اشكلت عليه مسألة - [00:35:16](#)

ذهب وصلى وسجد لله واستغفر ودعا الله حتى يفتح عليه قال فيه مسائل قال تفسير قوله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين تفسير هب الحديث - [00:35:40](#)

وذكر القصة التي فيها بيان بهذه الاية وكما تقدم هذا هذه طريقة البخاري يذكر كان البخاري رحمه الله كل ما يتعلق بالاية حتى ولو كان ادنى مناسبة ولذا كان كتاب التفسير - [00:36:07](#)

اكبر الكتب او من اكبر الكتب في صحيح البخاري وهو اربعة وتسعين بابا كتابا عفوا صحيحة كل اربعة وتسعين كتاب قال الثانية تفسير قوله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى - [00:36:26](#)

من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم. اذا كل مشرك مات على شوكه الاكبر فهو من اصحاب الجحيم اصحاب النار ولا ينفع استغفار والمستغفرين لهم اي نعم الراجح ان العرب الحجة قائمة عليهم - [00:36:56](#)

والدليل على هذا هو هذه الاية الكريمة ومن الدالة ايضا ما جاء في مسلم بحديث حماد عن ثابت عن انس عندما قال الاعرابي يا رسول الله اين ابي؟ قال باك في النار - [00:37:21](#)

ثم عندما ولى كأنه عليه الصلاة والسلام يعني رآه وجد في نفسه او اراد ان يخفف من المة فقال ان ابي واباك في النار وابوه عليه الصلاة والسلام فما هو معلوم توفي - [00:37:40](#)

وهو حمل في بطن امه ايها الرسول عليه الصلاة والسلام كان حبلا في بطن امه وايضا امة كما جاء في مسلم عندما اراد ان طلب ان يستغفر لها فنهاه الله عز وجل - [00:38:05](#)

عليك اي فطلب ان يزورها يزور قبرها فاذن الله له. نعم ما هو حديث علي انها كان يقول ان يستغفرون المشركين ايه فسأله الرسول صلى الله عليه وسلم والله لعلها - [00:38:27](#)

ومن الدالة ايضا ان الرسول عليه الصلاة والسلام قد رأى عمرو ابن لحي يجوب قصبه في النار. لانه اول من غير دين ابراهيم اذا كل

من سار على طريقة عمرو بن لحيم ماذا يكون - 00:38:53

يقوم في النوم نعوذ بالله من ذلك اي نعم ما حدث في مجلس عمر بن عبد العزيز عندما قام احد التابعين كما رواه الدارمي في مقدمة كتابه الذي صنّفه السنة النبوية المعروف بمسند الدارمي - 00:39:20

قام وخطب قال ان مات يقول يعني خطب امامهم اول جلوس من اهل العلم من التابعين وكان من مات منهم في النار فلم ينكر عليه احد ايه وابن جدعان ايضا. وايضا - 00:39:46

يعني اخفى الرسول عليه الصلاة والسلام في اكثر من حديث انه يعذبون اصحاب هذه القبور قالوا ماتوا في الجاهلية نعم فلا دل على هذا كثيرة السادسة قال وهي المسألة الكبيرة تفسير قوله قل لا اله الا الله - 00:40:17

فلا اله الا الله هي مفتاح السعادة. ومفتاح الجنة ومفتاح الخير وهي اول ما يؤمر به الانسان بخلاف ما عليهم من يدعي العلم نعم يظنون ان يعني الخير في اشياء اخرى - 00:40:49

بان ابا جهل ومن معي يعرفون مراد النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال للرجل قل لا اله الا الله ولذا قالوا اجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشئ عجاب - 00:41:23

كانوا يؤمنون بالله هو ان الله عز وجل هو الخالق الواسق. ولكن كانوا يشبكون بالله لبيك اللهم لبيك يعني يقولون الا شريكا تملكه ما ملك. ولم ينفعهم ذلك فقبح الله من ابو جهل نعلم منه باصل الاسلام - 00:41:48

الخامسة جده صلى الله عليه وسلم ومبالغته في اسلام عمه حاول عليه الصلاة والسلام وبذل جهده فلم يتيسر ذلك فدل هذا على ان الهداية بيد الله وان الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:42:22

لا يملك ذلك وانما يملك الاسباب التي اعطاها الله عز وجل اياه ومنها عندما دعا قال يا عم قل لا اله الا الله قال السادس رد على من زعم اسلام عبد المطلب واسلافه - 00:42:42

ومع الاسف الشديد مع وضوح هذه المسألة الفت اكثر من رسالة في اسلام ابو طالب ومن من ذلك للبرزنجي وللسيوط ظاهر نعم او السيوطي ذهب الى ذلك طبعاً له هو له كتاب - 00:43:07

بان والدي الرسول عليه الصلاة والسلام احياهم الله عز وجل فامن به ثم اماتهما واحمد جيني دحلان الف ايضا في ذلك نعوذ بالله من زادك اي نعم آآ نعم ظلال هذا اعوذ بالله - 00:43:36

والله لكن يا ولدي نعم نسأل الله نعم نصل للحفظ والصوم والشقاق الاردني الاربعة وشتت الضهر والبرزنجي ويؤيدها قال السابع قوله صلى الله عليه وسلم استغفر له فلم يغفر له - 00:44:03

بل نهي عن ذلك نعم الثامنة مضرة اصحاب السوء على الانسان. نعوذ بالله. تاسعا وتعظيم الاسلاف والاكاذيب لانه قال لنا على ملة عبد المطلب العاشرة الشبهة للمبطلين في ذلك الاستدلال بجهل - 00:44:39

بذلك عادي عشرة الشاهد لكون الاعمال بالخواتيم لانه لو قالها لنفعته بسم الله ثاني عشر التأمل في كبر هذه الشبهة في قلوب الضالين ابو جهل استدل كيف تدع ملة عبد المطلب - 00:45:08

فتعظيم الاسلاف والاباء والاجداد منعهم من اتباع الحق تعظيم الاشخاص والاشخاص نعم. قال لان في القصة انهم لم يجادلوه الا بها ما مبالغته صلى الله عليه وسلم فلاجل عظمتها ووضوحها عند مقتصرها عليها - 00:45:32

نعوذ بالله من ذلك - 00:45:58